Mesopotamia J. of Agric. ISSN: 2224 - 9796 (Online) مـجلــة زراعــة الـرافـديـن
Vol. (46) No. (1) 2018 ISSN: 1815 - 316 X (Print) المجلد (46) العدد (1) 2018

التقييم الاقتصادي لتوزيع الماعز الشامي المحسن على مربي الثروة الحيوانية في الجمهورية العربية السورية

معمر ديوب[1] محمد بابلي[2] موفق محمد[1] علي خنيفس[1]
(1) الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، إدارة بحوث الدراسات الاقتصادية والاجتماعية. دوما ص.ب 113 دمشق، سورية.
(2) الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، مركز البحوث العلمية الزراعية في حلب، سورية.
E-mail: m-dayoub@hotmail.com

الخلاصة

أجريت الدراسة في محافظة حلب على عينة عشوائية من مربي الماعز من خلال استمارة أعدت خصيصا لهذا الغرض، بلغ قوامها 76 مربياً ممن يقومون بتربية الماعز الشامي والجبلي. هدفت الدراسة إلى تقييم أداء مربي الماعز الشامي مقارنة مع المحطات البحثية وبيان اثر التحسن الوراثي للقطيع الذي ادخل إلية الماعز الشامي المحسن. بلغت نسبة الزيادة في كمية الحليب لدى الماعز الشامي مقارنة بالماعز المصالب والجبلي الموجود أصلا لدى المربين 74 %– 121.1 % على التوالي. كما لوحظ ارتفاع نسبة التوائم في الماعز الشامي بنسبة 27.3 % - 56.7 % مقارنة مع الماعز المصالب والجبلي على التوالي. كما بلغت نسبة الإنجاب للماعز للشامي لدى المربين في العينة 147 %، بينما للجبلي 90 %. وبلغت نسبة الإجهاض لدى الشامي في العينة المدروسة 6%، أما الجبلي فوصلت حتى 9%. حقق الماعز الشامي زيادة في قيمة الحليب بلغت 3120 ليرة سورية، زيادة عن الجبلي و 2440 ليرة سورية، زيادة عن المصالب سنويا. هذه النتائج تؤكد أهمية تحسين قطيع المربي بالحيوانات المحسنة المستجرة من البحوث الزراعية.

الكلمات الدالة: الأثر الاقتصادي، الماعز الشامي المحسن، الماعز الجبلي والمصالب.

تاريخ تسلم البحث: 2013/6/12، وقبوله: 2013/9/30.

المقدمة

يعتبر الماعز الشامي من الحيوانات الزراعية الاقتصادية جدا نظرا لكونه متعدد الإنتاج، وذو كفاءة إنتاج عالية من الحليب، وارتفاع نسبة التوائم، والكفاءة التناسلية. فالسخلة تدخل مرحلة الشيوع مبكراً من 6-8 أشهر تقريبا. وقد أشار الحافظ (1977)، إلى أن الماعز الشامي Shami Goats يعتبر من أقدم العروق العالمية إنتاجية للحليب لما يتمتع به من طاقات وراثية إنتاجية جيدة، نشأ في دمشق حيث تتوفر المراعي الخصبة والأعلاف الخضراء. وينتشر الماعز الشامي في الغوطات والواحات وضفاف الأنهار والوديان، بينما ينتشر الماعز الجبلي في الجبال الساحلية الغربية والشمالية من بلاد الشام (سوريا، لبنان، شمال فلسطين، شمال غرب الأردن) وشمال العراق والجبل الأخضر في عمان. (أكساد، 1996).

وأشار سلهب (2006)، انه يوجد في سوريا مجموعتان من الماعز، مجموعة الماعز الجبلي (المحلي) والتي لم تعط صفة السلالة حتى الآن نظرا للتباين الكبير فيما بينها، والشامي التي تتميز بالإنتاجية العالية من اللحم والحليب. كما يمتاز الماعز عن غيره من الحيوانات الأخرى بالاستفادة من جميع أنواع النباتات في المراعي الفقيرة وخاصة في المناطق الجبلية الوعرة الجرداء التي لا تستطيع بلوغها حيوانات أخرى. وإن تربيته لا تتطلب مستلزمات مرتفعة من حيث الحظائر والعلف المركز. وبين وردة (2004)، أن الماعز الشامي مطلوب عربيا ودوليا لذلك فهو مهدد بالانقراض لأسباب ثلاثة أولها تهجينه مع الماعز الجبلي لزيادة أعداده وتمريره إلى الدول الراغبة في تربيته، وثانيها التصدير غير الشرعي بإعداد كبيرة وثالثهما تحول المربي من إنتاج حيوانات ذات مواصفات إنتاجية قياسية إلى إنتاج ماعز شامي ذي مواصفات شكلية ترضي أسواق خاصة خارج سوريا.

بلغ عدد رؤوس الماعز في القطر لعام 2007 حوالي 1561256 رأس شكل الحلوب منها 1064169 أي ما نسبته 68 %، وقد بلغ إنتاجها من الحليب 96967 طناً. أما عدد رؤوس الماعز الشامي الحلوب فبلغت 27007 أي اقل من 3 % ومع ذلك شكل إنتاج الحليب 10397 طن وبنسبة 10 % من الإنتاج الكلي من الحليب في القطر (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2008)، أما في محافظة حلب فشكلت نسبة الماعز 11.1 % منها 12739 رأس جبلي و270 رأس فقط شامي وبلغت نسبة إنتاج الحليب 14.7 % من إنتاج القطر أما نسبة المحافظة من إنتاج اللحم فبلغ 14.7 %. من هنا كانت أهمية الدراسة في تسليط الضوء على تطور الماعز الشامي في القطر ومعرف مدى مساهمة الماعز المحسن الشامي في تطور القطيع في محافظة حلب.

تقوم هيئة البحوث العلمية الزراعية من خلال خبرائها ومختصيها بعمليات التحسين الوراثي لسلالة الماعز الشامي وتوزيع التيوس والإناث المحسنة على المربين من أجل تحسين وزيادة إنتاج قطعانهم ورفع مستوى دخلهم ومعيشتهم، ودراسة الخصائص الإنتاجية من حيث الحليب واللحم ونسبة التوائم عند مربي الأغنام بغية تحسين الإنتاجية والاستفادة من نتائج التحسين الوراثي، الذي تقوم به البحوث الزراعية بالتعاون مع الهيئات والمنظمات العربية والدولية، وقد أجريت هذه الدراسة بهدف معرفة الأداء الاقتصادي للماعز الشامي عند المربين وقياس مدى تحسن إنتاجهم من اللحم والحليب ومقارنتها بنتائج البحث العلمي في القطر العربي السوري. يهدف هذا البحث إلى:

1. دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمربي الماعز في محافظة حلب.
2. تقييم أداء الماعز الشامي عند المربين مقارنة مع المحطات البحثية التابعة للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية.
3. قياس الفجوة ما بين المربين والمحطات البحثية في القطر العربي السوري.
4. تقييم الأثر الاقتصادي من تربية الماعز الشامي.

مواد البحث وطرائقه

2-1 مكان التنفيذ والعينة: شملت الدراسة عينة قوامها 76 من مربي ماعز شامي وجبلي في ريف محافظة حلب ووزعت على عشر مناطق إدارية من 19 قرية بحسب نسبة تواجد المربين في المحافظة الذين يقومون بتربية الماعز للموسم 2009-2010 ونظرا لعدم توفر البيانات وصعوبتها فقد تم اختيار المربين بطريقة العينة العشوائية البسيطة ممن لديهم قطيعاً من الماعز الشامي وآخرون لديهم قطيع جبلي لتتم المقارنة فيما بينهم وقد تبين أن 50 % منهم يتواجدون في منطقة الاستقرار الثالثة حيث زراعة المحاصيل وتربية الحيوان و30 % في الثانية و 11.5% في الرابعة والبقية في منطقة الاستقرار الأولى.

2-2 أسلوب جمع البيانات:

I- البيانات الأولية: تم جمع البيانات بشكل ميداني بإجراء زيارات للمربين ومشاهدات واقعية وجمع كافة المعلومات المطلوبة ضمن استمارة خاصة أعدت خصيصا لهذه الغاية وتم استبعاد بعض الاستمارات كون بياناتها غير دقيقة وتم ربط البيانات مع بعضها لتحليلها وقد شملت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالمربي والتربية وبتركيبة القطيع العمرية والأعلاف المقدمة والصفات التناسلية والإنتاجية.

II - البيانات الثانوية: تم الاعتماد في الحصول على البيانات الثانوية على التقارير الصادرة عن مديرية الاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ومديرية البحوث العلمية الزراعية والتقارير السنوية لاتحاد الغرف الزراعية وقاعدة البيانات لمركز السياسات الزراعية بالإضافة للنشرات الإحصائية السنوية الصادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي ودراسات المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وقد تم إجراء التحليل الوصفي والكمي للمتغيرات المختلفة والمؤشرات الإنتاجية بعد تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS;EXCEL.

النتائج والمناقشة

1- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة: بلغ متوسط عمر المربين في العينة المدروس 49 سنة وتراوحت الأعمار في العينة بين 30-80 عاما بوسطي خبرة في تربية الماعز 22 سنة وتراوحت خبرته بالتربية بين سنتين و45 عاما مما يدل على التباين الكبيرة في الخبرة الذي يعكس نتائج مختلفة ومتناسبة مع خبرته أيضا في العمل الزراعي التي بلغت بالمتوسط 35 سنة. أما من حيث المستوى التعليمي فكان 65 % من أفراد العينة ملمين بالقراءة والكتابة أما نسبة الأميين فبلغت 13 %، وبلغ حجم الأسرة بالمتوسط 8 أفراد نصفهم 50% يعمل في تربية الحيوانات و25 % من أفراد الأسرة يقومون بأعمال أخرى غير التربية مثل سائق أو حارس. وقد بين 64 % من أفراد العينة أن الغرض من التربية هو الحصول على المواليد لتطوير القطيع وبالتالي زيادة دخلهم فيما بين 18 % أن هدفهم هو التجارة والبيع لاسيما من الماعز الشامي ذو المواصفات الجيدة والتي تباع بأسعار عالية فيما بين 18 % أن هدفهم التربية والتجارة معا. وان 75 % من المربين قطعانهم مستقرة والنسبة الباقية قطعانهم متنقلة ضمن ترحال التشريق والتغريب بحثا عن المرعى لقطعانهم. ورغم أن 78 % منهم هم أعضاء في جمعية تعاونية فان اغلبهم لا يملكون سجلات لقطعانهم وهذا يجعل عملية جمع البيانات صعبة نوعا ما. أما من حيث الموجودات فان أكثر من 55 % من المربين يملكون موجودات كافية لخدمة قطعانهم من حظيرة وصهريج ماء ومقطورة وسيارة لتامين احتياجاتهم من أعلاف وترحال وغيره. إلا أن هناك صعوبة في تامين المصدر المائي حيث يتوفر المصدر المائي لدى 25 % من أفراد العينة، والباقي يقطع مسافات كبيرة نوعا ما لتامين المياه.

مصادر الدخل: إن 75 % من أفراد العينة مصدر دخلهم من الزراعة، شكلت تربية الماعز أكثر من 30% من دخلهم بينما من تربية الأغنام 65 % والنسبة الباقية من تصنيع المنتجات.

2- تركيب القطيع: إن اغلب المربين لديهم قطيع مختلط، منها 76% أغنام و 23% ماعز أما النسبة المتبقية فهي أبقار وان مصدر تيوس التلقيح المحسنة للشامي من مراكز البحوث العلمية بالمحافظات أما إناث الماعز الشامي فهي إما شراء مباشر من المربين الذين بحوزتهم الماعز الشامي النقي أو من مراكز البحوث. وقد تبين أن 93% من الماعز الموجود لدى المربين هو من مراكز البحوث أما البقية فهو من الجوار والسوق.

يربى الماعز الشامي في سوريا في المناطق القريبة من المدن والقرى، في قطعان متوسط عدد كل منها 10-50 رأس وفي عينتنا بلغ الوسطي 10 رؤوس تحت ظروف الإنتاج المكثف لاحتياجها إلى الرعاية الجيدة بالمقارنة مع الماعز

الجبلي الذي يعيش تحت الظروف القاسية، ويشكل الماعز الشامي في القطر حوالي 2.8 % فقط وقد تزايد الاهتمام من قبل الجهات الحكومية والبحثية بتحسين قطعان الشامي حتى وصلت إنتاجيتها السنوية إلى أكثر من 500 كغ من الحليب. وقد بلغت أعداد الماعز الشامي 43780 رأسا في عام 2008 وتشير الإحصائيات إلى انخفاض أعدادهم خلال 2002-2006 بمقدار 25 % نتيجة الجفاف والسياسات الحكومية في منع الرعي في الغابات. ويتميز الماعز الشامي بمواصفات شكلية وإنتاجية مميزة أهمها: الجسم طويل القوام، عالي القد، متناسق الأعضاء، القوائم طويلة، نحيفة جيدة الوضع، الذيل قصير متجه للأعلى والأمام غالبا"، اللون العسلي الغامق (الدبسي)، ويوجد اللون الأسود والأبيض بنسبة بسيطة من (1 – 2 %)، وكذلك خليط بين الألوان الثلاثة، والعنزة الشامية هادئة الطباع سلسة القيادة وتتميز بعدم وجود القرون وتقوس الأنف الفك السفلي متقدم عن الأمامي بحوالي (0.5) سم، الرأس مثلثي الشكل والعيون واسعة بيضاء اللون تدل على نقاوة الجسم وغزارة إنتاج الحليب، البؤبؤ كحلي دليل على نقاوة العرق، والآذان طويلة من (25 – 30) سم. الرقبة طويلة ونحيفة مزودة بزائدتين (عنبتين) بطول (7 - 13) سم والمسافة بينهما 3-4 سم وإن العنابيات الطويلة والرفيعة تدل على إنتاج عالي للحليب، أما العنابيات القصيرة والثخينة فتدل على إنتاج جيد من اللحم. الأرجل طويلة، نحيفة، الضرع كبير مكعب الشكل أو كروي، الحليمات كبيرة تختزن كمية كبيرة من الحليب، الأضلاع واسعة تدل على بطن متسع وتحمل مواليد عديدة. يبلغ متوسط وزن الإناث (40 – 50) كغ والذكور (60-70) كغ ومتوسط إنتاج الحليب (350 - 400) كغ / موسم حلابة. أما مدة الحمل فتبلغ 150 ± 2 يوم. أما الجبلي فيشكل النسبة العظمى في القطر، وتعتبر تربية الماعز الجبلي من الأنشطة الهامة التي تساهم في الدخل الزراعي لفئة من المزارعين ومربي الماشية إلا أن هذه التربية لازالت تعتمد في غالبيتها على أسس تقليدية متوارثة، مما يفقدها إمكانية التطوير، ويبلغ أعداد الماعز الجبلي أكثر من مليون ونصف، وهو يربى ضمن قطعان مختلطة مع الأغنام عادة أو مستقلة أحيانا، وتراوح وسطي الحيازة 10 رؤوس من الماعز اغلبها تربى ضمن الأغنام.

يتميز الماعز الجبلي باللون الأسود غالباً، والأسود بنجمة بيضاء على الجبهة، والمبقع بالأبيض أحياناً أو الأحمر نادراً، والرأس متوسط الحجم، الجبهة محدبة قليلاً وقصبة الأنف مستقيمة في الإناث محدبة قليلاً في الذكور،الآذان طويلة متدلية (25 – 32 سم)، ويتميز بوجود القرون والعيون الصفراء وعدم وجود الداليات تحت الرقبة، وانخفاض إنتاجيته من الحليب لحوالي 150 كغ /موسم، وانخفاض نسبة التوائم والخصوبة.

معظم حيازات المربين من الماعز ضمن العينة المدروسة حيازة خاصة، والهدف من اقتناء الماعز هو ثنائي الغرض (تربية ـ تجارة)، وحالة القطيع مستقر ضمن حيازة المربي، ويوجد لدى بعض المربين ماعز شامي نقي، وكذلك يوجد لدى البعض الآخر ماعز جبلي. وفي العينة المدروسة شكل الماعز الشامي 52%، والماعز المصالب 25 %، والماعز الجبلي 23 %، وتجدر الإشارة إلى أنه ضمن العينة المدروسة يقصد بمربي الماعز الشامي هو الذي يمتلك الماعز الشامي واقتنى الماعز المحسن المنتج من البحوث، وذلك لزيادة الإنتاجية من الحليب واللحم والمواليد، ومربي الماعز المصالب هو المربي الذي يمتلك الماعز الجبلي واقتنى الماعز المحسن المنتج من البحوث، وتم التلقيح بالماعز المحسن المشار إليه وذلك لتحسين الصفات الشكلية والإنتاجية للماعز، أما مربي الماعز الجبلي هو المربي الذي يمتلك الماعز الجبلي فقط، ولم يقتني الماعز المحسن من البحوث، وتم اعتباره كشاهد للمقارنة.

نشا الماعز الهجين من خلال التزاوج بين الماعز الشامي والماعز الجبلي، ولا توجد إحصاءات ونسب تواجده في قطعان الماعز، ويمتاز بأنه جيد الإنتاجية.

3- تحليل تطور قطيع الماعز الشامي والجبلي في سوريا: لدراسة الاتجاه العام لتطور أعداد الماعز خلال الفترة 1996-2010 قمنا بإيجاد المعادلة الخطية لهذا الاتجاه فحصلنا على المعادلة التالية:

$$\mathbf{Y} = 891260.3 + 46682.9\ \mathbf{X}$$
$$(10.2)^* \qquad (3.9)^*$$
$$R = 0.78 \qquad R2 = 0.61$$
$$\text{Adjusted R Square} = 0.57$$

Y = أعداد الماعز الجبلي والشامي
X = السنوات
* تعني معنوية على مستوى دلالة 1%

بلغ معامل الارتباط R=0.78 وهو ارتباط موجب وقوي ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 1% أما معامل التحديد فكان$R^2 = 0.61$ وهذا يعني أن تمثيل العلاقة بين أعداد الماعز والزمن كان جيداً، ومن المعادلة السابقة نستنتج أن القطيع يزداد بمقدار (46682.9) رأس سنوياً.

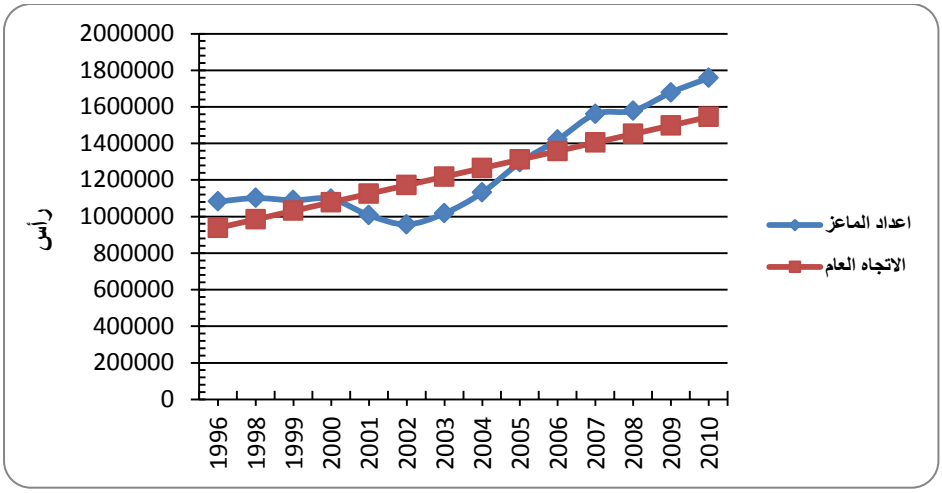

شكل (1): تطور أعداد الماعز الشامي والجبلي في سوريا (1996-2010)
Figure (1): Evolution of the number of mountain and Shami goat in Syria (1996-2010)

وإذا قمنا بدراسة الاتجاه العام لتطور الماعز الجبلي في سوريا نجد المعادلة الخطية كالتالي:

Y= 821540.2 + 49523.6**X**
(9.5)* (4.2)
R =0.8 R2 =0.64
Adjusted R Square =0.61

Y = أعداد الماعز الجبلي X = السنوات
* تعني معنوية على مستوى دلالة 1%

بلغ معامل الارتباط R =0.8 وهو ارتباط موجب وقوي ومعنوي إحصائياً عند مستوى معنوية 1% أما معامل التحديد فكان R2 =0.64 وهذا يعني أن تمثيل العلاقة بين أعداد الماعز الجبلي والزمن كان جيداً، ومن المعادلة السابقة نستنتج أن القطيع يزداد بمقدار (49523.6) رأس سنويا.

أما معادلة الاتجاه العام للماعز الشامي مع الزمن والتي عبرنا عنها بالشكل الخطي التالي:

Y= 43067.9 - 578.8**X**
(8.46)* (-0.84)
R = 0.26 R2 = 0.0 7
Adjusted R Square = - 0.03

Y = أعداد الماعز الشامي X = السنوات

بلغ معامل الارتباط R = 0.26 وهو ارتباط ضعيف وغير معنوي إحصائياً وهذا يعني أن لا يمكن تمثيل العلاقة بين أعداد الماعز الشامي والزمن. رغم قلة أعداد الماعز الشامي بالمقارنة مع الماعز الجبلي، إلا أن قدراتها الإنتاجية الكامنة والكبيرة جعلتها تحظى باهتمام الباحثين والمربين على حد سواء. تركزت البحوث العلمية لتحسين إنتاجيته من الحليب واللحم بالانتخاب وتكوين النواة الوراثية اللازمة لتطويره وإنتاج الذكور والإناث المحسنة وتوزيعها على المربين لتحسين إنتاجية قطعانهم، ويتم من خلال البحوث السعي لاستخدام الطرق العلمية الحديثة في إدارة وتغذية القطيع ورفع إنتاجيته واستخدام التلقيح الاصطناعي والحلابة الآلية والرضاعة الاصطناعية واستعمال تيوس تلقيح ذات كفاءة عالية ومختبرة النسل في تلقيح الإناث العالية الإدرار واستخدام الخلطات العلفية المتزنة ورخيصة الثمن.

4- القطيع والتركيب العمري: تشكل الثروة الحيوانية جزءا" أساسيا وهاما" من الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمربين، فهناك اهتمام كبير باقتناء الماعز الشامي بهدف الحصول على مردود مادي مجز، والماعز ضمن العينة المدروسة، يعتمد المربين على نظام تقليدي شبه مكثف – زراعي رعوي ريفي، ويربى خليطاً مع قطعان الأغنام بنسبة 100%، لدى جميع المربين وهناك تدرج في أعمار القطيع، ويتم الاستبدال بنسبة 20 % سنوياً. توضع تيوس التلقيح مع الإناث في شهري آب وأيلول، وتكون الإناث بوزن حوالي 40 كغ، ومعظم الولادات تأتي في شهري كانون الثاني وشباط، وتلد الماعز مرة واحد في السنة، أما جيدة التغذية فتلد مرتين في العام، وتلد عادة لأول مرة وهي بعمر (1.5– 2) سنة، وقد تستمر العنزة بالتناسل حتى عمر (10– 12) سنة. يخصص لكل (5 – 6) سخلات جدي واحد بعمر (8 - 9) شهر، ويخصص لكل (25)عنزة تيس واحد بعمر (1–2) سنة . يخصص لكل (50)عنزة تيس واحد بعمر (3–5)سنة. وفي محطات البحوث

تعطى تيوس التلقيح دفع غذائي (1) كغ خلطة مركزة قبل موسم التلقيح بـ / 15 / يوما". وتوزع تيوس التلقيح على العنزات بحيث يتم تلقيح عنزتين يوميا". وعلى مستوى العينة أفاد كامل أفراد العينة انه لا يتم إعطاء أي دفع غذائي لتيوس التلقيح عند عينة المربين . وتوزع تيوس التلقيح على العنزات بحيث يتم تلقيح عنزتين يوميا".

5- التغذيـة: تقوم بنية الإنتاج الحيواني على خمسة دعائم أساسية وهي: التغذية – التربية - الصحة الحيوانية - الفيزيولوجيا - إدارة القطيع. ويعتبر عامل التغذية أهم هذه الدعائم لتأثيره على إنتاج الحيوان من الناحيتين الكمية والنوعية إذ لا يمكن الحصول على الحد الأقصى من الإنتاج، والذي تسمح به الصفات الوراثية للحيوان، إلا بتأمين ظروف تمكنه من الحصول على كل ما يحتاجه لجسمه، أو لإنتاجه من العناصر الغذائية.

تتم التغذية عند المربين بالرعي على الأعلاف الخضراء، خلال شهري كانون الثاني – شباط (الشعير)، والرعي على بقايا الحصاد لمدة شهرين بعد الحصاد وتتم إضافة المركزات العلفية للأشهر الباقية من السنة والتي تتكون من : (حب شعير 60 % – كسبة قطن 15 %– نخالة 25 %) بمعدل 1 كغ خلطة مركزة / رأس / يوم، ويقدم التبن بين الوجبات بمعدل 0.5 كغ / رأس / يوم، ويتم تقديم الأعلاف المركزة للمواليد بعد الفطام بمقدار 300 غ، وتزداد بالتدريج حتى تصل إلى 1.5 كغ باليوم لعمر التلقيح (10 أشهر)، إضافة للرعي. ويتم جرش الحبوب للحيوانات الصغيرة النامية، وتضاف الأعلاف ضمن معالف خاصة نظيفة .ويتم ضمان بقايا محاصيل الذرة والقطن. وقد بلغ وسطي الأعلاف المقدمة للرأس في السنة حوالي 3500 ليرة سورية، وهي واحدة سواء للشامي أو للجبلي أم للمصالب.

ترتبط احتياجات الماعز من الطاقة والعناصر الغذائية بالحالة الفيزيولوجية للحيوان ومستوى الإنتاج وكمية إدرار الحليب وفترة الحلابة وأيضاً النمو والجنس؛ وتختلف احتياجات الماعز تبعاً للهدف من تربيته. وبشكل عام تحوي العليقة الجيدة كمية من المادة الجافة تساوي (50) غ لكل / 1 / كغ وزن حي، أما محتوى الألياف 17%. وإن كل وحدة علفية مقدمة لتيوس التلقيح خارج موسم التلقيح تحوي حوالي (95) غ من البروتين المهضوم. أما بالنسبة للحيوانات الفتية والأمهات المنتجة للحليب وتيوس التلقيح أثناء موسم التلقيح فتحوي العليقة /100 -105/ غ من البروتين المهضوم.كما أن احتياج الماعز من الكالسيوم والفوسفور أعلى من الأغنام/ 7.5 - 8 و 3.5 - 4/ غ على التوالي لكل رأس/ يوم للحيوانات الناضجة. كما أن إضافة أملاح اليود للعليقة يساعد على اكتمالها. تتضمن العليقة الملح والكبريت والحديد والتوتياء والكوبالت والمنغنيز وفيتامينات A و D وE.

تهدف تغذية الأمهات إلى تأمين الحصول على أمهات سمينة وذات خصائص إنتاجية جيدة من حيث إنتاج الحليب. وأن تتوافق عملية تنظيم التغذية مع الحالة الفيزيولوجية (غير حاملة -حاملة - فترة الحلابة)، والكتلة الحية ومستوى إنتاجية الأمهات. فبالنسبة للأمهات مرتفعة الإنتاجية والتي تمتلك مولودين، فإن مستوى التغذية يرتفع بمعدل 10-15%.

إن التغذية الصحيحة للأمهات غير الملقحة تتعلق بالتطور الطبيعي للنسل وفترة الحلابة . ففي الفترة الأولى من التلقيح (الحمل)، فإن كتلة الجنين تشكل 10% من كتلة المولود الكامل عند الولادة. إن العمليات التبادلية عند الماعز في هذه الفترة تزداد بصورة ملحوظة. أما في الفترة التالية من الحمل، وخاصة في الثلث الأخير منه، أي عندما تزداد كتلة الجنين بشكل واضح وحاد فيرتفع احتياج الأمهات من الطاقة والمواد الغذائية بنسبة 30-40 %، كما يزداد الاحتياج من البروتين بمعدل 40-50 % والكالسيوم والفوسفور بمعدل 200 %، وهذا ما يتم مراعاته عند التغذية للوصول إلى المستوى المطلوب من التسمين ويتم استخدام سيلاج ودريس بنوعية جيدة وأعلاف مركزة، مع توفر العناصر الصغرى والكبرى المعدنية . أما في الشهر الأخير من الحمل فيتم تخفيض كمية الأعلاف المالئة في علائق الأمهات تدريجياً.

وبشكل عام فإنه في الفترة الثانية من الحمل وفي فترة الولادة، يتم الاهتمام باستخدام العلف المناسب مع تخفيض كمية الأعلاف الخشنة في مرحلة قبل الولادة. وهذا ينطبق على فترة الولادة لأن الأعلاف الغضة والأعلاف المركزة تعطي نتيجة جيدة. وبعد ولادة الأمهات مباشرةً تعطى دريساً جيداً مع بعض الشوندر والجزر ولمدة 5-7 أيام. ويتم إعطاء الدريس في فترة التغذية في الحظيرة ويكون الاحتياج من (2.5-3) كغ/ رأس /اليوم، والعليقة الجيدة في فترة الحمل تتضمن (1.6-2.0) كغ، دريس و (0.4-0.5) كغ علف مركز. وقد يكون الدريس الغذاء الوحيد للماعز في فترة التغذية في الحظيرة وفي هذه الحالة يكون الاحتياج من(2.5-3) كغ/ رأس /اليوم.

إن العليقة الجيدة في فترة الحمل تتضمن (1.6-2.0) كغ، دريس و (0.4-0.5) كغ، علف مركز. أما في فترة الحلابة فتصبح الكميات (1.5-2.0) كغ، دريس و(0.4-0.5) كغ، علف مركز و(5-7) كغ، علف أخضر صيفاً. وضمن محطات البحوث تتوافق التغذية الجيدة لتيوس التلقيح مع الحصول على تسمين متوسط وعالٍ خلال الفترة (1.5- 2) شهر قبل موسم التلقيح.

يعتبر حليب السرسوب غذاءً ضرورياً للحيوانات المولودة حديثاً. وعند عدم كفاية حليب الأم يتم تغذية المولود من أمهات ذات إنتاجية عالية من الحليب. في الشهرين الأوليين من حياة الماعز يعتبر حليب الأم الغذاء الرئيسي، ثم تدخل فيما بعد الأعلاف الخشنة الغضة والأعلاف المركزة، مع تنظيم التغذية مع بداية عمر (4) أشهر .تتم تغذية الماعز على أعلاف مركزة / شعير – كسبة/، أما الدريس والسيلاج الجيدين فيقدمان كعلف للمواليد بعد (10- 15) يوم من الولادة.

يتميز الماعز عن غيره من الحيوانات المجترة بأنه أقل نزوة للعلف، فهو يأكل الثمار والأوراق لمعظم النباتات بشكل شره. تستخدم الأعلاف الخشنة والغضة والمركزة بشكل جيد. وبشكل عام يوجد نوعين من تغذية الماعز، في المراعي المفتوحة وضمن الحظائر. ففي المراعي المفتوحة لا يتجاوز التوازن في الأعلاف المتاحة نسبة (50 – 60) %، أما ضمن الحظائر فيمكن تحقيق نسبة 85 - 90 %. في فصل الشتاء يتم تغذية الماعز بالعلف الخشن وخاصة الدريس، والذي يمكن استبدال(40 – 50) %، منه بالتبن .كما يمكن تبديل نصف الاحتياج اليومي من الدريس بالسيلاج، لأن السيلاج الجيد يظهر تأثيراً واضحاً وجيداً على إنتاج الشعر والحليب، علماً أن الماعز شديد التأثير بالسيلاج السيئ، حيث أن تغذية الماعز به ولمدة طويلة يؤثر على الشهية وتكون المواليد ضعيفة كما يؤدي أيضاً إلى الهروب من التلقيح، مما يقلل النسل. وبشكل عام فإن الماعز يمكن أن يتغذى على محاصيل عدة منها الشوندر، الجزر، القرع، الجبس، البطاطا، السلق وغيرها من المحاصيل.

إن تنظيم استخدام الأعلاف الخضراء في التغذية أمر على جانب كبير من الأهمية ضمن محطات البحوث، فعلى المربي أن ينظم إنتاج هذه الأعلاف الخضراء، ويوزعه على أطول فترة ممكنة من السنة، وعليه أن ينوع من الإنتاج (بقولية ـ نجيلية) فيتم في الظروف المحلية البدء باستخدام الأعلاف الخضراء النجيلية في الربيع الباكر مثل الشعير أو مخلوط الشعير مع أحد البقوليات. وفي أواخر الربيع يمكن الاعتماد على الفصة الخضراء التي تعتبر محصولاً اقتصادياً وذو قيمة غذائية محلية.

6- نظام التربية وتربية القطيع: يعتمد معظم المربين ضمن العينة المدروسة على أسلوب الرعي النهاري، ومن قبل صاحب القطيع ولا توجد تقنيات حديثة في التربية والتغذية، مثل مسك سجلات أو استخدام المكعبات العلفية ومعاملة الأتبان باليوريا، إلا أن أسلوب الإدارة المكثف، ويعتمد غالبية المربون على معايير وصفات الماعز الشامي في الانتخاب (الشكلية والإنتاجية)، وتجدر الإشارة إلى انه في محطات البحوث توجد سجلات لكافة البيانات المتعلقة بالماعز وتحمل كل عنزة رقم ولكل منها بطاقة خاصة بها ولكل تيس تلقيح قيم تربوية وتوجد أسس ومعايير تربوية للانتخاب وانتقاء الأمهات ذات الإنتاجية العالية من الحليب ونسبة التوائم المرتفعة وانتقاء الآباء ذات الصفات المرغوبة وذات نمو جيد، ويقوم المربي باستبعاد وتنسيق الماعز الهزيل وكبير السن وضعيف الإنتاج والمريض بشكل آني، ويتم الفطام الجزئي والفطام الكامل بعمر شهرين للمواليد ويعطي المولود حليب السرسوب (اللبأ) بشكل كامل حتى يكتسب المولود المناعة والمقاومة ضد الأمراض كونه يحوي على أجسام مناعية، ولا يقوم المربي بقص شعر الإناث وإنما يقوم بقص شعر الذكور أسفل البطن، ويقوم المربي بالحلابة اليدوية لقطيع الماعز على فترتين صباحاً ومساء.

7- الصحة والرعاية البيطرية: يتم اتخاذ كافة الإجراءات الصحية للحد من انتشار الأمراض وإعطاء القطيع اللقاحات الوقائية: لقاح ضد مرض الأنتروتوكسيميا والحمى القلاعية والجمرة الخبيثة والجدري وكذلك مكافحة الطفيليات الخارجية في فصل الصيف باستخدام النيوسيدول، وأيضاً مكافحة الطفيليات الداخلية ومراقبة القطيع يومياً قبل خروجه للمرعى وعزل الحيوانات المريضة لمعالجتها . وفي محطات البحوث تتخذ إجراءات وقائية خلال فترة الولادة وأن تكون الحظائر حسنة التهوية والإضاءة مع الحفاظ على أرضية جافة وهذه البرامج مهمة جداً تؤدي إلى رفع معدلات التحويل الغذائي فالطفيليات تستهلك كميات كبيرة من الأغذية المهضومة وسهلة الامتصاص، وحديثاً أمكن الجمع في علاج الديدان المعدية المعوية والرئوية والجرب والطفيليات الخارجية بمركبات الايفرمكتين حقناً تحت الجلد.

هذا وقد أفاد 89 % من أفراد العينة لمربي الماعز في حلب أنهم يحصلون على معلومات إرشادية حول الصحة الحيوانية، وقد بين 52 % منهم أن مصدر معلوماتهم هو مركز الصحة الحيوانية في مشروع التنمية الزراعية في جبل الحص، بينما أجاب 39% أن مصدر معلوماتهم من الوحدات الإرشادية و 19 % يحصلون على المعلومات من الوحدات البيطرية الموجودة في المنطقة. وعند السؤال عن مدى توفر المستلزمات البيطرية أفاد غالبيتهم أنها متوفرة والشكل (2) يبين أهم الأمراض التي تصيب الماعز في المنطقة المدروسة:

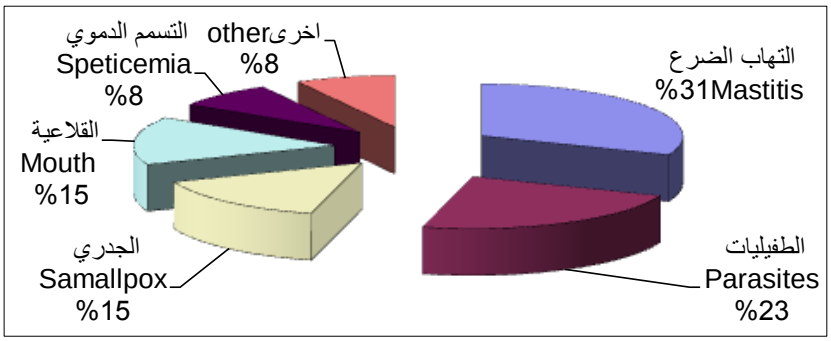

الشكل (2): نسب الأمراض التي تصيب الماعز Figure (2): Indicative goat diseases

- في مجال الخدمات البيطرية المقدمة للقطيع: أظهرت الدراسة أن 92.3% منهم يتلقون الخدمات الصحية البيطرية وأن 66% منهم يتعاملون مع الوحدات البيطرية التابعة لمشروع جبل الحص، كما أن 34% من هؤلاء يتلقون مثل هذه الخدمات من الوحدات الإرشادية المنتشرة في المنطقة. وأن جميع المربين 100% صرحوا بأن جميع المستلزمات الصحية والبيطرية متوفرة عند الحاجة إليها في الوحدات البيطرية والإرشادية، ولكن وجد أن الحاجة إليها متفاوتة بين المربين، فأن 15.4% منهم يطلبون أدوية لمعالجة حالات التهاب الضرع، وإن معظم المربين 53.4% يطلبون لقاحات وقائية لأمراض الانتروتوكسيما والحمى القلاعية، كما هو مبين في الشكل(3). وأظهرت الدراسة أيضاً أن برنامج التطعيم الدوري للماعز يعطى ضد أمراض الانتروتوكسيما والحمى القلاعية، وأن 100% من المربين يستفيدون من هذا البرنامج، وصرح بعضهم 15% أن البرنامج يتضمن لقاحات ضد أمراض الجدري – الحمى المالطية – بروسيلا - الباستريلا. لقد وجد من خلال الدراسة أن الوعي الصحي لدى مربي الماعز جيد فقد صرح جميعهم أن الحيوانات المريضة يتم عزلها عن باقي القطيع، وأن لديهم مكان خاص لعزل هذه الحيوانات المريضة. أما من ناحية تكاليف الخدمات البيطرية للرأس الواحد من الماعز، فقد أفاد 46% من المربين أن الخدمات البيطرية للرأس من الماعز الشامي متساوية مع ماعز المربي وتتراوح بين (400 – 1000) ل.س، أما 54% منهم فقال أن تكلفة الرأس الواحد من الماعز الشامي أقل بحوالي (100 -300) ل.س، من ماعز المربي، وفي المتوسط وجد أن تكلفة الرأس من الخدمات البيطرية للماعز الشامي تساوي حوالي 626 ليرة سورية، بينما تراوحت التكلفة للرأس من ماعز المربي حوالي 1000 ليرة سورية.

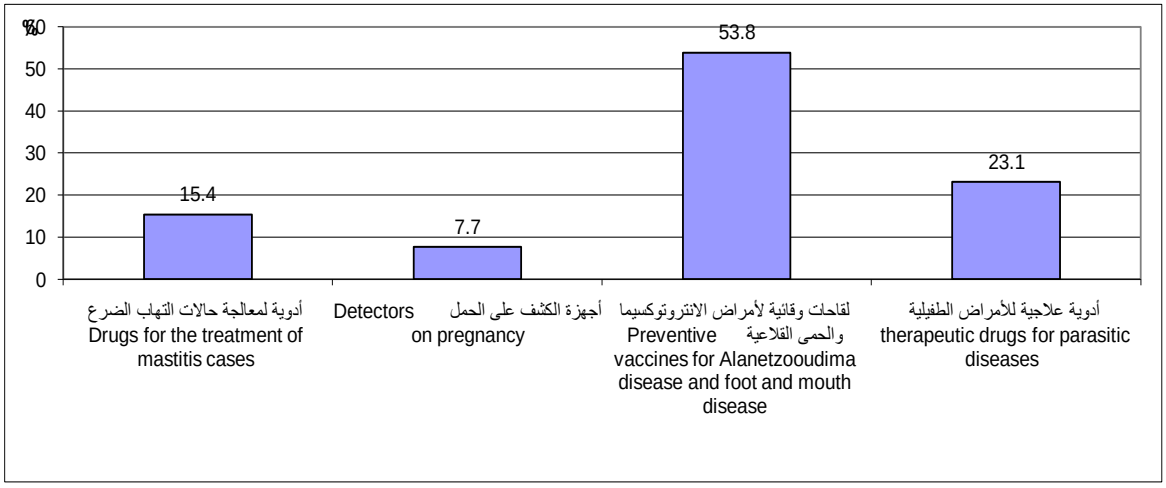

الشكل (3): حاجة المربين من المستلزمات البيطرية Figure (3): breeders need of veterinary supplies

- في مجال الخدمات الإرشادية لإدارة القطيع: أظهرت الدراسة أن 56% من المربين يحصلون على معلومات إرشادية حول تغذية القطيع وذلك من المختصين في هذا المجال العاملين في مشروع جبل الحص، ونفس النسبة أيضاً يتلقون معلومات إرشادية حول إدارة تناسل الحيوانات في القطيع الشكل (4).كما أظهرت الدراسة أن 46 % من المربين يحصلون على معلومات إرشادية حول انتخاب واستبعاد الحيوانات لغرض التربية والتحسين الوراثي، وهي معلومات مصدرها مركز الصحة الحيوانية في مشروع التنمية الزراعية في جبل الحص، وحين سؤال المربين عن تلقيح الماعز من حيوانات محسنة صرح 77% منهم أنهم سيقومون بتلقيح حيواناتهم من تيوس محسنة.

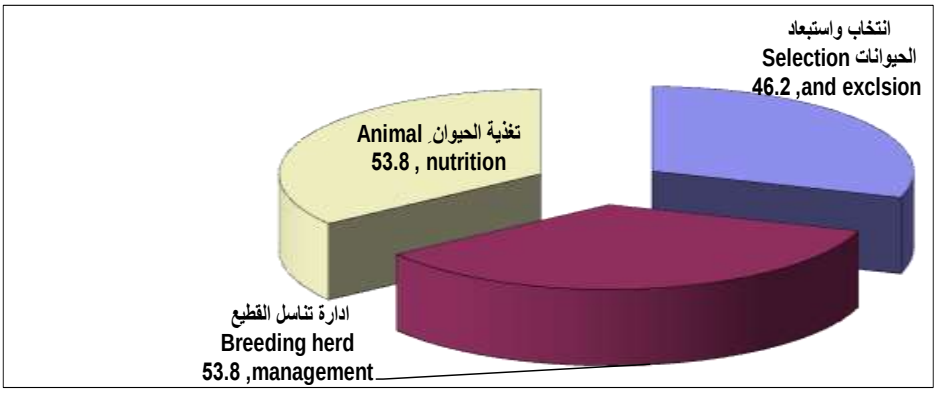

الشكل (4): الخدمات الإرشادية لإدارة القطيع
Figure (4): extension services for the management of the herd

- الخصائص والمؤشرات الإنتاجية والتناسلية:

- من حيث اللحم: بينت نتائج الدراسة للعينة المدروسة وجود فروق في الإنتاجية من حيث اللحم جدول (1)، وقد بلغت نسبة الولادات في قطيع الماعز الشامي 147 %، وهذه النسبة قريبة من وسطي نسبة الولادات لآخر أربع سنوات في مراكز ومحطات البحث العلمية الزراعية في كودنة، حيث بلغت 150%، بينما في الماعز الجبلي والمصالب 85% - 90.7 % على التوالي، وقد بلغت نسبة الولادات التوأمية 47% - 37% - 30% في قطيع الماعز الشامي والمصالب والجبلي على التوالي، بينما بلغت 66.3% - 49.72% في محطات البحوث حميمة وكودنة على التوالي، وبذلك تفوقت محطات البحوث بنسبة 35.27% - 5.76% في محطة بحوث حميمة وكودنه على التوالي، بالمقارنة مع الماعز الشامي لدى المربين ضمن العينة المدروسة ويعود ذلك إلى الرعاية الغذائية الجيدة، أما نسبة الإجهاض 6.12 % في عينة الدراسة لدى القطيع الشامي، أما الماعز المصالب والجبلي فبلغت 9.2 % - 9 % على التوالي. في حين لم تتجاوز في محطات البحوث 0.93 – 3 % لمحطتي كودنه وحميمة على التوالي، وبذلك انخفضت نسبة الإجهاض بنسبة 558.1% - 104% في محطتي كودنة وحميمة على التوالي بالمقارنة مع الماعز الشامي الموجود لدى المربين ويعود ذلك إلى التغذية الجيدة والإدارة الجيدة للقطيع، كما انخفض الإجهاض في الماعز الشامي لدى المربين بنسبة 50.3 % - 47.1 % بالمقارنة مع الماعز المصالب والجبلي على التوالي، أما عند الماعز المصالب فقد انخفض الإجهاض بنسبة 2.55% عن الماعز الجبلي ويعود ذلك إلى اقتناء المربين الماعز الشامي المحسن من المحطات البحثية. ولوحظ انخفاض النفوق بنسبة 7.7% في الماعز المصالب عن الماعز الجبلي وهذا يعكس أهمية الماعز المحسن المنتج من البحوث ودوره في تحسين القطيع وانخفاض النفوق بنسبة 5.5% في الماعز الشامي عن الماعز الجبلي ضمن العينة المدروسة، وذلك لإدخال الماعز المحسن إلى المربين.

الجدول (1): أهم الفروق في المؤشرات التناسلية للماعز الشامي والجبلي مقارنة بالمحطات.

Table (1): The most important differences in reproductive indicators of mountain goats and Shami compared stations.

المربين Breeders			المحطات البحثية Research Stations		المؤشرات المدروسة Indicators studied
الماعز الجبلي Mountain	المصالب Almusalab	الماعز الشامي Shami	محطة كودنه Kodana station	محطة حميمة Hmaimi station	
80	83.08	88.78	-	-	نسبة الخصوبة fertility rate%
85	90.74	147.13	150 (متوسط 4 سنة)	-	نسبة الولادات Proportion of births%
30	37	47	49.72	66.3	نسبة الولادات التوأمية Proportion of twin births%
14	13	13.27	2.7	15.9	نسبة النفوق Mortality%
9	9.23	6.12	0.93	3	نسبة الإجهاض Abortion rate%
4	3.52	0	0	-	نسبة النفوق في القطيع الأساسي Mortality rate in the primary herd

المصدر: عينة الدراسة والمحطات البحثية.

- من حيث الحليب: يعتبر الماعز الشامي أحد أفضل عروق الماعز بالنسبة لإنتاج الحليب، وتبلغ متوسط كمية الحليب اليومية (2.5) كغ، وتتراوح بين (2-5) كغ، وإجمالي الحليب (265) كغ في الموسم الأول و(500) كغ في الموسم الثاني، كما توجد عنزات يصل إنتاجها إلى (800) كغ وقد يصل الإنتاج إلى 1000 كغ خلال الموسم البالغ طوله (250) يوم. بلغت هذه النسب في محطات البحوث 325± 76 كغ حليب للماعز الشامي في محطة حميمة، و471.7±111.3 كغ حليب في محطة كودنه، بمتوسط إدرار 215±33 يوم 243±23.1 يوم على التوالي. أما بالنسبة لمتوسط إنتاج الحليب اليومي للعنزة في محطة حميمة فقد بلغ 1600±270 غ، وفي كودنه 1900±430 غ، (التقارير الفنية السنوية لإدارة بحوث الثروة الحيوانية). أما عند المربين فقد بلغ متوسط إنتاج العنزة من الحليب الكلي في السنة 284 ±59 كغ للشامي و 162 ± 45 كغ للمصالب و 128.45 كغ للجبلي، وبمتوسط إدرار يومي 1352 ±296 غ مقابله للمصالب 771 ± 215غ و615±40 غ للجبلي، وبوسطي موسم حلابة بلغ حوالي 210 يوم، نلاحظ تفوق الماعز المصالب في إنتاجية الحليب بنسبة 26.12% عن الماعز الجبلي، وذلك نتيجة اقتناء المربي ذكور وإناث الماعز المحسن المنتج من البحوث، وتفوق الماعز الشامي على الماعز الجبلي والمصالب بنسبة 121.1% - 75.3% على التوالي ضمن عينة المربين المدروسة،

ويعود ذلك إلى اقتناء المربي الماعز الشامي المحسن المنتج من البحوث وبالمقارنة مع المحطات البحثية، فقد تفوقت على الماعز الشامي عند المربين بنسبة 14.44% - 66.1% في محطتي حميمة وكودنه على التوالي خلال مدة الإدرار، ويعود ذلك إلى الرعاية الغذائية والصحية الجيدة والاهتمام بإدارة وتربية القطيع، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): بأهم المؤشرات الإنتاجية لقطيع المربي والبحوث للماعز الشامي والجبلي
Table (2): the most important indicators of productivity of a herd breeder and research

المربين Breeders			المحطات البحثية Research Stations		المؤشرات المدروسة Indicators studied
الماعز الجبلي Mountain	المصالب Almusalab	الماعز الشامي Shami	محطة حميمة Hmaimi station	محطة حميمة Hmaimi station	
56 ±128.45	45 ± 162	59± 284	111.3±471.7	76 ±325	متوسط إنتاج العنزة من الحليب الكلي كغ حليب Average production of goat milk total kg of milk
210	210	210	23.1±243	33±215	مدة إدرار /يوم حلابة Generating milk / day
40 ± 80	50 ±102	47 ± 200	92.1 ±342.9	-	متوسط الإنتاج بعد الفطام (60يوم)/ كغ حليب Average production after weaning (60 days) / kg milk
40 ±0.615	215 ± 771	296 ± 1352	430±1900	270±1600	متوسط الإنتاج اليومي غ/يوم Average daily production g / day
195	215	400	811.7	546.8	أعلى إنتاج عنزة/ كغ حليب خلال 220 يوم حلابة the highest Goat Production / kg milk in 220 days

المصدر: المحطات البحثية وعينة الدراسة

ويبدأ موسم الحلابة في شهر شباط لكافة الأنواع عادة عند المربين، ويستمر لمدة سبعة شهور حتى تصل العنزة إلى مرحلة التجفيف. هذا ولم نقم بتقدير الفرق بين العينات المدروسة من حيث الشعر رغم أهميته الاقتصادية، وان عملية القص لا تتم في العادة للإناث الحلوب، ويتم للذكور خصوصا من منطقة أسفل البطن للتهوية ولتسهل عملية التلقيح.

8- العائد الاقتصادي من تربية الماعز الشامي: يعتبر التقييم الاقتصادي (اللحم و الحليب للرأس الواحد) ذو أهمية بالغة لمعرفة أداء الماعز الشامي تحت ظروف المربين مقارنة بالماعز الجبلي الموجود أصلا عند المربين، وقد تم حساب العائد الاقتصادي الناتج من خلال المقارنة بين القطيعين المصالب والجبلي من حيث اللحم والحليب، وقد بنيت النتائج أن فارق الوزن بعمر التسويق قد بلغ 0.5 كغ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): الفروقات الوزنية بين الماعز الشامي والجبلي.
Table (3): weighted differences between mountain goats and Shami.

الماعز الجبلي Mountain	المصالب Almusalab	الماعز الشامي Shami	الخصائص الإنتاجية Productivity characteristics
2.5	3	3.5	إنتاج اللحم كغ / شهر Meat production kg / month
21.3	23	25	متوسط وزن المواليد عند التسويق Average birth weight when marketing
40.9	45.2	50.6	متوسط وزن الناضجة Average weight of adult
128	162	284	متوسط كمية الحليب /كغ Average amount of milk / kg

نلاحظ من الجدول رقم (3)، أن فرق الوزن للحم بعمر التسويق بلغ 0.5 كغ / رأس / شهر لصالح الماعز المصالب مقارنة مع الماعز الجبلي، كما تفوق الماعز الشامي بـ 0.5 – 1 كغ / رأس / شهر مقارنة مع الماعز المصالب والجبلي على التوالي، وبذلك يتحقق ربح 62.5 – 125 ل.س/ رأس / شهر على التوالي حسب الأسعار الرائجة عام

الدراسة (20 ل.س / كغ)، وأن فرق كمية الحليب بلغ 122 -156 كغ /رأس / موسم في الماعز المصالب والجبلي على التوالي مقارنة مع الماعز الشامي لصالح الشامي، وبذلك يتحقق ربح مقداره 2440 – 3120 ل.س /رأس / موسم على التوالي لصالح الشامي، كما أنه بلغت الزيادة بين الماعز المصالب والجبلي في الحليب 34 كغ / موسم لصالح المصالب، وبذلك يتحقق ربح مقداره 680 ل.س /رأس / موسم. وارتفاع نسبة التوائم في الماعز الشامي بنسبة56.67 % -27.3 % مقارنة مع الماعز الجبلي والمصالب على التوالي، وبنسبة 23.3% بالمقارنة بين الماعز المصالب والجبلي لصالح المصالب، كما انخفض الإجهاض في الماعز الشامي لدى المربين بنسبة 50.3 % - 47.1 % بالمقارنة مع الماعز المصالب والجبلي على التوالي، أما عند الماعز المصالب فقد انخفض الإجهاض بنسبة 2.55% عن الماعز الجبلي وانخفاض النفوق، علما بان التغذية متقاربة حسب ما أفاد المربون. وكما نعلم فان الإنتاج يرتبط أساساً بوجود تغذية جيدة ومراعي خضراء طبيعية وبخلطة علفية متزنة وصفات جيدة للآباء والأمهات ورعاية صحية دائمة.

مما سبق نستنتج ما يأتي:

- إن نسبة الزيادة في كمية الحليب لدى الماعز الشامي مقارنة بالماعز المصالب والجبلي الموجود أصلا لدى المربين بلغت 74%– 121.1% على التوالي، وبنسبة زيادة في الماعز المصالب26.5% بالمقارنة مع الماعز الجبلي، وهي زيادة معنوية.
- ولمقارنة هذه النتائج مع ما توصلت إليه البحوث العلمية، فان إنتاجية العنزة الشامية وصلت بالمتوسط إلى 510 كغ، أي بفارق 44.3 % كغ من الحليب. وان هذه الزيادة تعزى إلى العناية التي توليها البحوث من حيث الإدارة والتغذية والطبابة البيطرية.
- أما من حيث نسبة الولادات التوأمية، فلوحظ ارتفاع نسبة التوائم في الماعز الشامي بنسبة (56.67 - 27.3) % مقارنة مع الماعز الجبلي والمصالب على التوالي، وبنسبة 23.3% بالمقارنة بين الماعز المصالب والجبلي لصالح المصالب، ويعزى ذلك إلى كون مصدر قطيع المربين من الماعز الشامي من محطات البحوث و يلقح من تيس محسن من البحوث.
- بلغت نسبة الإنجاب للماعز للشامي لدى المربين في العينة 147 %، بينما للجبلي 90 %. بينما بلغت نسبة الإجهاض لدى للشامي في العينة المدروسة 6 %، أما الجبلي فوصلت حتى 9%.
- هذه النتائج تؤكد أهمية تحسين قطيع المربي بالحيوانات المحسنة المستجرة من البحوث الزراعية.

وعليه نوصي بما يأتي:

- الاستمرار في التحسين الوراثي للماعز الشامي على نطاق واسع من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية لتامين الطلب المتزايد على الماعز الشامي من قبل المربين.
- نشر الوعي والمعرفة لأهمية الماعز الشامي كمصدر جيد للدخل بين المربين، من خلال تكثيف الندوات والأيام الحقلية الإرشادية بهدف زيادة الدخل.
- متابعة العمل مع المربين الرواد في تربية الماعز الشامي وتنظيم عمليات الانتخاب والتحسين الوراثي، واعتبارهم نواة نشر الماعز المحسن إلى مربين آخرين، إضافة إلى مراكز البحوث.

THE ECONOMIC EVALUATION OF DISTRIBUTION SHAMI GOAT IMPROVED AT BREEDERS IN SYRIAN ARABIC REPUBLIC

Moammar Dayoub[1] Mohammad Babily[2] Mouafak Mohammad[1] Ali Khnefis[1]
(1) General Commission for Scientific Agricultural Research. Administration of Socio-economics Research. Douma, P. O. Box 113, Damascus, Syria.
(2) General Commission for Scientific Agricultural Research, Aleppo Agriculture Research Centre, , Syria E-mail: m-dayoub@hotmail.com

ABSTRACT

The study was conducted in the province of Aleppo, a random sample of sheep farmers spread over more areas of administrative intensity of the goats in Aleppo, the sample was 76 farmers and mountain goats Shami who rear goats.

This study aimed to evaluate the performance of Shami goats when compared to educators with research stations and the statement following and Genetic effect of the improvement of the herd, which come in to him Shami goats improved.

Percentage increase in the amount of milk compared to the Shami goats and mountain goats Almassalb already existing educators in 74% - 121.1%, respectively

It was also noted the high proportion of twins in Shami goats by 27.3% - 56.7% compared with goats and mountain Almssalb respectively . The percentage of reproductive-Shami goats with educators in the sample of 147%, while 90% of the mountain. While the percentage of abortions among al-Shami in the sample studied 6%, while the mountain, reaching up to 9%. Shami goats achieved an increase in the milk worth for 3120.L .S in excess of the mountain and 2440' L.S. Almassalb in excess of the year. These results confirm the importance of improving animal breeder flock improved taken of agricultural research.

Keywords: economic evaluation, Improved Shami goat, mountain goats, Almssalb.

Received: 12/6/2013, Accepted: 30/9/2013.

المصادر

الحافظ، محمد عيد (1977). تربية الماعز الشامي، نشرة إرشادية رقم/131/ قسم الإرشاد الزراعي، الجمهورية العربية السورية

سلهب، سليمان- ياسين، المصري (2006). واقع الثروة الحيوانية وآفاق تطويرها في سورية، أسبوع العلم 46- *مؤتمر التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي*- جامعة تشرين – اللاذقية –سوريا. ص/215-235/.

مجهول (1996). موسوعة عروق الماعز في الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، أكساد

مجهول (2003). التقرير الفني السنوي للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. أكساد.

مجهول (2010). التقارير الفنية السنوية لإدارة بحوث الثروة الحيوانية – الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، الجمهورية العربية السورية.

مجهول (2010). المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية – وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، الجمهورية العربية السورية.

وردة، محمد فاضل (2004). الثروة الحيوانية والبيئة – *أسبوع العلم الرابع والأربعين* – جامعة البعث – سوريا.